

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعتم ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٧ رجب الفرد سنة ١٣١٢

موافق ٢ و ١٤ ك ٢ سنة ١٨٩٥

(الأستانة العلي)

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت بكوية جزيرة
سيسام إلى سعادتلو جرجي باشا مستشار
ولاية كريد.
وأعضاء جمعية الرسوم إلى عبد الرحمن
باشا زاده ضيا بك من أرباب البيوتات في
برشقنه.

«عسكرية» - وجهت رتبته الفريق على
حضرة سعادتلو اسماعيل باشا من باوري
الحضرة العلية السلطانية.
ورتبة البينياشي علي رفعتلو رضا أفندي
القول أغاسي مأمور فرقة أركان الحرب
التاسعة في الجيش السلطاني الخامس.

«رتبة» - وجهت الرتبة الثانية
المتمايزة على عزتلو يوسف بك شتوان
مميز قلم الاحصاء في نظارة العدلية.
والرتبة الثالثة إلى رفعتلو حسين حسني
أفندي باشكاتب محاسبة لجنة الأراضي
السنية في سورية.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني
المرصع إلى الجنرال موسكين بوشيكين
المنسوب لتبليغ الذات العلية السلطانية قعود
الإمبراطور نقولا الثاني على كرسي
الحكومة الروسية.

وبالمجدي الأول إلى حضرة عطوفتلو
تحسين بك أفندي باشكاتب المابين
الهمايوني.

وبالمجدي الأول إلى كل من الموسيو
زواتي نوردوسكي من حجاب قيصر
روسية والموسيو مايكون مشاوره الخاص
وأحسن بنيشاين مختلفة إلى بعض كبراء
الروس وإلى رجال الوفد كما أنه أحسن إلى
زوجة الجنرال موسكين المشار إليه بنشان
الشفقة من الرتبة الأولى وإلى ابنتيه من
الرتبة الثانية.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو
وهبي بك أفندي مدير الحرم الشريف
النبوي.

وبالمجدي الثاني إلى فضيلتلو محمد
مكي أفندي نائب ولاية حلب سابقاً.
وبالمجدي الرابع إلى الشيخ محمد أحمد
شيخ مشايخ جبل ريمه من ولاية اليمن.

(ليلة الرغائب)

هي ليلة أول جمعة من رجب الفرد
نورت بها المآذن والمساجد الشريفة وابتهل
المسلمون والمسلمات بالصوات الطيبات
والتسلمات المباركات على فخر الكائنات
صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم
وبالدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية
الشاهانية وتأييد الدولة العلية العثمانية أعاد
الله تعالى أضعاف هاته الليلة المباركة على
حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة
الأعظم بالنصر المبين والفوز العظيم وعلى
جميع المسلمين والمسلمات بالخير والبركات
إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

طلبة العلم الشريف

حسب العادة السنوية جادت العواطف
السنية والمكارم الشاهانية بالعطايا الوافرة
على طلبة العلم الشريف الذين يودون صلة
أرحامهم في اشهر الثلاثة وأن يرسلوا إلى
أوطانهم مرفقين على نفقة الحضرة العلية
الشاهانية وقد قابل الطلبة هذه العنايات
الجليلة بتزايد الدعوات الخيرية لحضرة
مولانا أمير المؤمنين أيده الله.

البارود العثماني الخالي من الدخان

أفادت صحف دار السعادة أن المعمل
الذي صدرت الإرادة السنية بتأسيسه في دار
الخلاقة الكبرى لمعمل البارود الخالي من
الدخان وقد قارب حد النجاز وأنه بثمره
مساعي وإقدام حضرة سعادتلو عزت باشا
وغيره من الأمراء العسكريين الذين طافوا
أكثر العواصم الأوروبية للتحري عن مواد
وأدوات هذا البارود وصل إلى دار السعادة
جل الأدوات اللازمة وقد تألفت الآن لجنة
تحت نظارة حضرة دولتلو رؤف باشا مشير
الجيش الهمايوني الخاص ورئاسة حضرة
سعادتلو عزت باشا المشار إليه لإتمام
معدات هذا المعمل بحيث يضاها أكبر
المعامل الأوروبية.

مستشفى داء الخناق

كنا قد ذكرنا صدور الإرادة السنية
بتأسيس مستشفى في الأستانة العلية
لمعالجة المصابين بداء الخناق على أصول
الدكتور رو الإفرنسي ونذكر الآن أن أحد
المهندسين الأوروبيين قد تعهد ببناء هذا

المستشفى بمائة وثلاثين ألف قرش وذلك
في حديقة «يوتانيق» داخل «تيمور قبو»
ولدى الاستئذان صادقت الحضرة العلية
الشاهانية على ذلك.

الوفد العثماني في بطرسبرج

كان الوفد العثماني الحامل الوسامين
المهدين من لدن الحضرة العلية السلطانية
إلى قيصر الروسية والقيصرة مظهرًا
الإكرام وقد أعد القيصر مائدة شائقة في
القصر القيصري إكرامًا لهذا الوفد دعي
إليها حضرة سفير الدولة العلية في
بطرسبرج وكيلوا مأموري السفارة وكان
القيصر حاملاً وسام الامتياز العالي وقد فاه
حضرته أثناء الطعام بخطاب وجز شكر به
توجهات الحضرة العلية السلطانية نحوه
وقال أن من أخص آماله توثيق عرى الولاء
بين الدولتين وبعد ذلك أهدى حضرة المشير
دولتلو فؤاد باشا الياور الأكرم وسام «أغل
نوار» من الرتبة الأولى وحضرة سعادتلو
كامل بك أفندي وسام «سان سنانسيلاس»
من الرتبة الأولى وعزتلو حسن بك أفندي
وسام الإمبراطورة «أن» من الرتبة الثالثة.

وقد أدب أيضًا الكونت دي مونتللو سفير
فرنسا في بطرسبرج مأدبة شائقة إكرامًا
للوفا المشار إليه الذي غادر بطرسبرج
قاصداً دار السعادة.

الوفد الروسي في الأستانة العلية

ذكرنا في العدد الماضي قدوم الوفد
الروسي المنسوب لتبليغ الذات العلية
الشاهانية قعود الإمبراطور نقولا الثاني
على كرسي الحكومة الروسية وعصاري
الخميس الماضي انطلق الوفد المذكور
وجناب سفير الروسية في الأستانة إلى
المابين الهمايوني وتشرّفوا بالمثل بين يدي
الجناب العالي السلطاني بصفة رسمية وفي
مساء الاثنين أعد لهم مائدة شائقة في المابين
الهمايوني حضرها كافة الوكلاء الفخام
وكبار مأموري المابين الهمايوني وبعد
الطعام تشرف الجنرال موسكين رئيس الوفد
بالمثل لدى الحضرة العلية الشاهانية
واستأذن جلالته بالعود ثم غادر دار السعادة
يوم الثلاثاء قاصداً أثينا للمقصد نفسه فودع
بالاحتفالات الفانقة.

- صدرت الإرادة السنية بذهاب الأطباء
والكتاب والضباط والجنود والخبراء الذين
تعينوا في هذا العام إلى المحجر الصحي في
قمران لمعاينة الحجاج الذين يفدون من
جهات البحر المحيط الهندي وقد تعين في
العام امرأة مخصوصة لمعاينة النساء
وتبخيرهن.

- صدرت الإرادة السنية عن قرار
شورى الدولة ومجلس الوكلاء الفخام بإلغاء
ناحية وادي النصاري التابعة لقضاء
الحصن في طرابلس الشام وجعل قرية
المنية مركزاً وتأليف مديرية من قرى دير
عمار والبرج ومركبتا وتربل التابعة لناحية
الضنية.

- بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة
بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني السير
كوري سفير إنكلترا في الأستانة العلية وقدم
للحضرة العلية الشاهانية حضرة فخامتلو
غايقوار حاكم باروده الذي وافى دار
السعادة على سبيل السياحة وبعد ذلك نال
شرف المثل أيضاً الموسيو ترال سفير
أميركا.

- انعقدت لجنة تحت رئاسة حضرة
دولتلو رائف باشا أمين الرسومات مؤلفة
من كبار مأموري الأمانة وتداولت مدة
طوية في بعض الأمور الرسومية المهمة.

- بلغ مجموع ما ورد إلى لجنة إعانة
المصابين بالزلازل في الأستانة العلية
٣٩٩,٢٨٧,٨ قرشاً و ١١ بارة وذلك إلى
غرة رجب الفرد أما المدفوع فقد بلغ إلى
الرابع من ٥,٠٩٧,٢٢٨ قرشاً ونصف.

- ورد إلى الأستانة من تربيسته على
إحدى البواخر النمسية مايتان وستة عشر
صندوقاً من بواريد ماوزر وسلموا إلى
الطوبخانه العامرة.

- أهدى حضرة شاه إيران وسام الشمس
والأسد الأول إلى حضرة دولتلو رؤف باشا
والي سورية سابقاً ووسام تمثال الشاه
المرصع إلى حضرة عطوفتلو غالب بك
أفندي سفير الدولة العلية في طهران سابقاً
وسام الشمس المرصع إلى قريبته وقعد
تعلقت الإرادة السنية بقبولهم وتعليقهم لدى
الضرورة.

رغبنا المحافظة على إعلاء شأنه وانتظام حاله وكون الوصول إلى هذا المقصد الحميد يتيسر بواسطة تأليف لجنة مستديمة تسمى بمجلس إدارة الجامع الأزهر يعهد إليها النظر في ترتيب قواعد التدريس وانتظام الأروقة ومرتباتها ودرجات العلماء ومقرراتهم وكيفية حيازة كسوى التشريف وبالجملة كل ما من شأنه التوصل إلى ارتقاء الجامع ودوام نجاحه فبناءً على ذلك وما هو محقق لدينا في حضرات الأفاضل الخمسة المبينة أسماؤهم بأمرنا هذا من العالمية وحسن الإدارة قد اقتضت إرادتنا تشكيل هيئة المجلس المشار إليه منهم بصفة أعضاء تحت رئاسة حضرة الشيخ حسونة وكيل مشيخة الجامع المشار إليه ويكون أول عمل للمجلس سن نظامات تتضمن الأوجه التي ذكرت آنفاً بعد إتمامها كلها أو بعضها تقدم إلى مجلس النظر لأجل تقريرها ورفعها إلينا للتصديق عليها وأصدرنا أمرنا هذا لدولتكم للإحاطة وإعلانه إلى الموما إليهم للعمل بموجبه ومأمولنا أنه بعناية الحق تعالى يصير الوصول إلى تحقيق أمانينا نحو سعادة حال الجامع المشار إليه.

الشيخ سليم البشري شيخ السادة المالكية.
الشيخ عبد الرحمن الشريبي من أكابر علماء السادة الشافعية.
الشيخ يوسف الحنبلي شيخ السادة الحنابلة.
الشيخ محمد عبده القاضي بالمحاكم الأهلية.
الشيخ عبد الكريم سلمان وكيل إدارة قلم الجرائد الرسمية.

بناءً على إنهاء حضرة ملاذ الولاية العالي وجهت الرتبة الرابعة على رفعتلو فيضي بك مأمور المعية فرجو له النجاح.

وافق يوم الأحد (أمس) غرة عام ١٨٩٥ حساباً شرقياً وقد تزار فيه الأهالي بغاية الولاء أعاده الله على الجميع بالسرور والهناء بظل الحضرة العلية الشاهانية أيدها الله.

يستفاد من سند الوكالة المتقدم من سفارة لندرا السنية إلى مقام الولاية العالي أنه بناءً على طلب شركة الخطوط الحديدية العثمانية بين بيروت فالشام فحوران فيبره جك قد تعين الموسيو فريدريك بيلنغ وكيلها.

أفادت صحف دار السعادة أن قد عين ديوانيان أفندي رئيس فونديكتور ولاية يديين لمثل هذه الوظيفة في بيروت.

بلغ ما ورد إلى ثغر بيروت في شهر تشرين الأول الماضي ٦٥ باخرة و ٤٩٠ سفينة شراعية محمولهما ٦٢٣٦٤ طنًا من البواخر ١١ عثمانية و ٩ خديوية و ٢٠ إنكليزية و ٩ نمسوية و ٨ فرنسوية و ٨ يونانية و ٢ إيطالية و ٥ روسية و واحدة أسوجية ومن الشراعية ١٤٠ عثمانية و ٥ خديوية و ٢٤٠ إنكليزية و ٥ يونانية.

وقد استدعى ذلك ارتياح الحضرة العلية الشاهانية فأمرت أيده الله بتبليغ ذلك إلى حضرة دولتلو عطفوتلو رضا باشا السرعسكر لما بذل من الهمة والغيرة في هذا الشأن.

نقضت محكمة التمييز العلية الحكم الصادر على أحمد أفندي نور ولدى محكمة الموما إليه بمحكمة الجزاء الاستئنافية بولاية بيروت قررت براءته.

وقد نقضت محكمة التمييز العلية أيضًا القرار الصادر بدعوى قتل ابن فواز نقضًا عاديًا وقد أعيدت أوراق هذه الدعوى إلى محكمة الجزاء الاستئنافية لإجراء الأمر القانوني.

اتصل بنا من أبناء سنقالبور أن حضرة الحسينب النسبب الأمجد سعادتلو السيد محمّد أفندي ابن السيد أحمد أفندي السقاف قد بارحها قاصدًا مكة المكرمة بآغنه الله السلامة في السفر والإقامة ولا زال للإنسانية عونًا وللمحامد أهلاً.

كنا قد ذكرنا أنه وفقاً للإرادة السنية تقرر إرسال كل من عزتلو نظام الدين بك أفندي مفتش الصحية في الولاية ورفعتلو نخلة أفندي مدور طبيب بلدية بيروت الأسبق إلى باريز للوقوف على كيفية تدويري مرض الخناق بالعلاج الذي اكتشفه الدكتور رو الفرنسي وقد قرر الآن مجلس إدارة الولاية أن يصحب هذين الدكتورين الدكتور إسكندر أفندي رزق الله من أطباء الثغر.

تم الاتفاق بين أمانة الرسومات وبين إدارة شركة المرفأ على أن تشتري الثانية بناية الكمرك القديم بألف ليرة عثمانية وقد دفعت المبلغ المذكور إلى نظارة الرسومات في الثغر.

من غريب أعمال شركة المرفأ في بيروت ما بلغنا أخيراً من أنها قد تصدت لأمر لم يكن في الحسبان وهو عزمها على أن لا تقبض الريال المجيدي إلا بثمانية عشر قرشاً ونصف في حين أن الدوائر الأميرية كلها تقبضه بتسعة عشر قرشاً وهو لعمرى عمل مجحف بحقوق التجار وجزير بأن تستلقت إليه الأنظار.

عين الماجد المكرم حريري زادة رفعتلو محمّد نوري أفندي استمطوراً (متمناً) في كمرك بيروت وقد سبق للموما إليه أن انتخب ثلاث مرات عضواً في محكمة تجارة حلب ثم في غرفة التجارة فيها وهو من أرباب الهمة والنشاط فرجو له التوفيق.

أصدر الجناب الخديوي المعظم أمره الآتي إلى رئاسة مجلس النظر في مصر ونصه: من المعلوم أن الجامع الأزهر هو المدرسة العظمى لدراسة العلوم خصوصاً ما يتعلق منها بالديانة الحنيفية السمحاء مع ما له من الأهمية والشهرة في أقطار العالم الإسلامي وتوارد الطلبة إليه من سائر أرجائها لتلقي العلوم واكتساب الآداب ولما كان من أجل

بالهمة وصدق الخدمة. وحظينا بمشاهدة عزتلو الحاج نجيب أفندي محاسبه جي لواء حماه سابقاً الذي ذكرنا في العدد الماضي إحالته على المعاش (تقاعد) وتوجه إلى دمشق والموما إليه ممن تقلد محاسبية بيروت أيام كانت متصرفية وعرف الناس عفته وصداقته وتقلب بمثل هذه المأمورية مدة ثلاثين سنة ولم يزل أهلاً من جهة صحته واقتداره لأن يخدم الحكومة السنية بالعفة والصدقة المفطور عليهما.

قدم الثغر عزتلو علي منصور بك قائم مقام أركان حرب مأمور الأراضي السنية في لواء عكا وبعد أن قابل حضرة ملجأ الولاية الجليلة عاد إلى مركز مأموريته.

يوم الخميس الماضي قدم على الباخرة النمسية وطنينا الماجد الفاضل رفعتلو أحمد أفندي دربان مستنطق مركز ولاية حلب سابقاً وقد هرع الوجهاء والأحباب للسلام عليه ونحن نهنئه بسلامة القدوم.

قرر مجلس إدارة الولاية إرجاع رفعتلو غالب أفندي إلى قائم مقام مرجعيون وتعيين رفعتلو يحيى أفندي قائم مقام جماعين الموجود الآن في بيروت لتبديل الهواء إلى المرقب وتعيين رفعتلو حافظ مصطفى أفندي قائم مقام صهيون إلى جماعين وخلفه في صهيون رفعتلو أحمد مختار أفندي قباني وكيل قائم مقام جماعين.

نقل عزتلو محمّد بك قائم مقام الناصرة إلى صفد وخلفه في الناصرة رفعتلو صالح أفندي قائم مقام صفد.

تنازل في هذه الأيام سعر الريال المجيدي إلى ٢٢ قرشاً و ٣٠ بارة بعد أن كان بـ ٢٣ قرشاً و ١٠ بارات وكذا الزهراوي إلى ستة قروش وكان بزيادة ١٠ بارات والبشلك إلى ثلاثة بعد أن كان بثلاثة قروش و ٥ بارات وقد ظهر أن ذلك ناشئاً عن بعض المحتكرين من الصيارفة الذين يودون جميع هاته النقود ومنعاً لهاته الحال تشكلت لجنة مؤلفة من سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس محكمة التجارة وعزتلو محمّد أفندي بيهم رئيس البلدية ورفعتلو محمّد أمين أفندي البربير رئيس غرفة التجارة للمداولة في هذا الشأن مع جناب الموسيو لوار مدير البنك العثماني لاتخاذ الوسائل المطلوبة لإزالته.

نشرت الصحف التركية نظام المطابع الجديد الذي تعلقته الإرادة السنية بمرعية أحكامه كما سبق الخبر وهو يحتوي على ٤٧ مادة وستة فصول الأول في المطابع وآلات الطبغ الثاني في الكتب والرسائل وما ضاهاها الثالث في الكتب الأجنبية الرابع في بيع المطبوعات في الحوانيت وغيرها الخامس في الإعلانات السادس في أصول ومعاملات متفرعة الأحكام وسنأتي فيما بعد إن شاء الله على تعريبه خدمة للقراء الكرام.

لقد تم ترميم جميع المباني العسكرية التي انهدمت على إثر الزلازل في الأستانة العلية

لا يخفى أن أهالي البسطة العليا قد تصدوا لبناء جامع شريف في هاته المحلة بالنظر لتزايد سكانها يوماً فيوماً وقد جمعوا مبلغاً من أولي البر والإحسان ثم استرحموا من حضرة عطفوتلو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة المساعدة في هذا المشروع الخيري وفي يوم الأربعاء الماضي شرف حضرة الوالي العالي إلى المحلة المذكورة مصحوباً بحضرة فضيلتو مفتي أفندي وبعض الوجوه والأعيان ولدى المداولة بهذا الشأن تبرع حضرة الوجيه الأمثل سعادتلو الحاج محي الدين أفندي بيهم متعهداً بثمن الأرض ومصاريق إنشاء الجامع فشكر حضرة الوالي العالي وجميع الحاضرين حميته المليية ونحن أيضاً نتنى أطيب التناء على ما أبداه من الغيرة الدينية ونرجو الله تعالى أن يجزيه بأحسن الجزاء ويثنيه ثواباً جزيلاً.

ورد نبأ برقي إلى قومندانة موقع بيروت يُنبئ بصدور الإرادة السنية الشاهانية غب استئذان السرعسكرية جعل مدة تعليم الأفراد الذين يدفعون البدل النقدي ثلاثة أشهر فقط عوضاً عن الخمسة وذلك اعتباراً من العام الحاضر.

في يوم الخميس الماضي زار حضرة عطفوتلو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة دير الآباء اليسوعيين فاستقبله الرئيس بالاحتفالات الفاتقة والتكريمات اللاتقة وبعد أن تفقد عطفوته جميع أماكن الدير ودّع بكمال الاحتفال.

ورد في رسالة برقية إلى الثغر أن حضرة عطفوتلو إسماعيل كمال بك أفندي والي بيروت الأسبق قد عين والياً لولاية طرابلس الغرب.

صباح اليوم عاد على الباخرة النمسية من يافا حضرة سعادتلو عبد الله نجيب أفندي مكتوبي الولاية الجليلة وذلك بعد أن أتم ما عهد إليه من التحقيق على بعض المواد في غرة فنهنته بالعود سالماً.

اتصل بنا أنه ورد أمر من نظارة البوستة والتلغراف العلية بغير بتحويل مأمورية عزتلو عبد الرحيم أفندي الصلح باشمدير التلغراف والبوستة في بيروت لمثل هذه الوظيفة في ولاية يانية.

يؤخذ من رسالة برقية خصوصية أن قد أحسن إلى الوجيه سعادتلو موسى أفندي فريج بالنشان المجيدي الثاني فنهنته بما نال.

يوم الثلاثاء الماضي زابلنا على الباخرة الفرنسية عزتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف الولاية قاصداً لواء اللاتقية للتحقيق عن بعض الأمور في قضاء المرقب.

قدم من دمشق عزتلو عصمت بك أفندي أمير آلاي النظامية مأمور الإنشاءات العسكرية في موقع بيروت التي تشهد له

روى الأهرام عن إحدى الجرائد أن سائحاً ألمانياً اكتشف في واحات سيوا من بلاد العرب على جبار جديد وهو فتى في السادسة عشرة من سني عمره قد بلغ طوله الآن ٧ أقدام فلذلك لقبوه «بنخلة الصحراء» أما أعضاء جسده فمناسبة لطوله وهو ينمو نموًا بيئياً فيزيد طوله سنتمتراً في كل أسبوع بحيث ينتظر أن يصبح أطول قامة في الدنيا وهو فوق ذلك يأكل بقدر ثلاثة رجال وقد عزم السائح على استحضاره وعرضه للفرجة في أوروبا فسبحان الخلاق العظيم.

سبحان الدائم

يوم السبت الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى الوجيه المكرم قاسم أفندي عبد الهادي من وجهاء نابلس عقب مرض أزمه الفراش ردحاً من الزمن وكان قد قدم الثغر لتبديل الهواء والمعالجة فوافاه اليقين وقد احتفل بدفنه احتفالاً لأنفاً بعد أن صلي عليه في الجامع العمري الكبير مشى به بعض العلماء والوجوه والأعيان يتقدم الجميع مشايخ الطرق إلى أن واروه جدته تغدده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وإنا نقدم التعزية إلى عائلته الكريمة ونسأل الله أن يلهمهما الصبر الجميل.

أخبار الجهات

نابلس

سلطاننا عبد الحميد المجتبي فرُد الفضائل والهدى والدين ملكاً إذ عاينت نور جبينه فارقت والنور فوق جبينه وإذا لثمت يمينه وخرجت من أبوابه لثم الملوك يميني هذا مطلع خطاب للبارع الأديب الماجد مكرمتو محمد نمر أفندي الداري تلاه في اليوم الذي احتفل به أركان لواء نابلس ومأمورو العدلية بالغرفة التي أنشئت مجدداً لدائرة الحقوق ثم استرسل في ذكر مناقب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله ومآثره السنوية الحسان إلى أن قال:

ملك عطياه سمت فوق المدى وتباعدت عن رتبة الإدراك الدرُّ والدرُّ خافا جوده

فتحصنا في البحر والأفلاك وقد ختم هذا الخطاب بالدعاء للجناب السلطاني الأعظم مؤيداً بالعبادة الربانية والتوفيق الصمدانية مع دوام توفيق وكلائه الفخام وعماله الكرام سيما حضرة عطفونلو نصوحي بك أفندي والي الولاية معظم وحضرة سعادتلو حسين أفندي متصرف اللواء الأكرم.

✽

(القيطرة) - ورد إلى مقام ولاية سورية الجليلة من بعض أهالي قضاء القنيطرة يتضمن أنه قد شاع التصور بنقل مركز القضاء إلى محل آخر وذلك على إثر طلب بعض الأهالي ولما لم يكن لهذا الخبر ظل من الحقيقة كذبت صحيفة سورية الرسمية تكذيباً قطعياً.

✽

(حلب) - كتب إلينا منها أن قد عاد إليها من دار السعادة الفاضل الماجد كواكبي زادة فضيلتلو عبد الرحمن أفندي من أعيان الشهباء وقد سرنا تعيينه رئيساً لكتاب المحكمة

الشرعية فيها فندعو لجنابه بالتوفيق.

✽

(إزمير) - روت جريدة إقدام أن قد اهتدى إلى الدين الإسلامي المبين في إزمير عن طبيب نفس ثلاث نساء من طائفة الروم وسمين بطلبهن فاطمة مسرورة وهاجر وفاطمة وكذلك أربع نسوة من اليهود ورجل واحد من اليهود أيضاً وآخر من الأرمن.

القضية الشرعية في مصر

هي القضية التي ألمعنا إليها في العدد الماضي من جريدتنا وأرجأنا الخوض فيها إلى وقت آخر وقد وقفنا الآن على مقولة لأحد أفاضل المصريين أبان بها كنه المسألة فأثرنا إثبتها لاطلاع حضرات القراء الكرام على ما تضمنته من التفصيل والإيضاح قال:

رأينا في العدد ٧٥٧ من إحدى الجرائد المصرية تحت هذا العنوان فصلاً لمحفوظ الاسم دفاعاً عن نظارة العدلية فيما سلفتها به السنة الناس وأقلام الجرائد هذه الأيام على اختلاف المشارب والمذاهب لما كان منها من الأخذ على يد المحكمة الشرعية الكبرى في دعوى لست شوق جديد هانم الوراثة بطريق الزوجية عن زوجها المرحوم البرنس حلیم باشا. ولكن يظهر أن الذي تجشم تفعيل فقرات ذلك الفصل أجنبي من أحكام الشريعة الإسلامية ودخيل في عداد الذين لهم إمام بالقوانين الأهلية.

وذلك لأنه دفع عنها من طريق بما حصله «إن ما فعلته نظارة العدلية من الأخذ على يد المحكمة الشرعية هو من أخص اختصاصاتها وما هو منها إلا رجوع عن الشاذ المستثنى إلى الأصل المستثنى منه المتضمن لهما الأمر العالي الصادر في ١٥ يناير سنة ١٨٨٩ وأن من القواعد الأساسية في اختصاص المحاكم في القضايا بالنسبة لمركزها أن كل محكمة تحكم من تلقاء نفسها بعدم اختصاصها في القضية التي تقدم لها ولو لم يطلب الخصوم ذلك منها».

ومن علم أن اختصاص كل نظارة من النظارات إنما يستفاد من شرع يحدده ويميزه، وعلماً أن الله لم ينزل على نظارة العدلية أن تأخذ متى أرادت على يد قاضي المسلمين في قضية شرعية رفعت إليه باختيار المتداعين من غير إكراه لأحدهما ولم يعرض من المدعى عليه ميل عن الترافع بين يديه. وعلماً أن الجناب الخديوي لم يصنع لنظارة العدلية نظاماً يبيح لها الأخذ على يد المحكمة الشرعية كما قلنا، وعلماً أن الأمر العالي الصادر في ١٥ يناير سنة ٨٩ قضى بأنه إذا تعسر إثبات الوراثة في المحكمة الكائن في دائرتها محل توطن المورث في حياته فإنها تسمع في محكمة أخرى بعد التصريح بذلك من نظارة العدلية، وعلماً أن العمل جار على ذلك الأمر من عهد صدره إلى الآن وعلماً أنه متى صرحت نظارة العدلية لمحكمة بسماع دعوى كانت هي المختصة بسماعها بحكم نفس الأمر المشار إليه فلا تملك نظارة العدلية بعد ذلك سلب هذا الاختصاص بعله أنه رجوع منها عن الشاذ إلى الأصل. وعلماً أن دعوى الست شوق جديد التي نحن بصدها ما سمعت بمحكمة مصر الشرعية الكبرى إلا بعد تصريح من نظارة العدلية عملاً بالأمر الخديوي المشار إليه وصار اختصاص تلك المحكمة بسماعها أمراً

مقضيًا. وعلماً أن لهذه الدعوى نظائر أكثر من الكثير في محكمة مصر الكبرى بل من القضايا المصرح لها بسماعها ما لا يبعد فيه محل توطن المتوفى عن دائرتها بأكثر من مسافة القصر وكل ذلك جارٍ على حكم الأمر الخديوي المشار إليه وعلماً أن جريان ذلك على حكم الأمر الخديوي لا يدع محلاً للاعتراض بالقاعدة التي ذكرها الكاتب في مسائل اختصاصات المحاكم في القضايا بالنسبة لمركزها على فرض أنها قاعدة شرعية وعلى فرض أنها قاعدة صحيحة وعلى إطلاقها وإن لم تكن كذلك قطعاً.

من علم كل ذلك «وكل ذي إمام بالدستور يعلمه» حكم بأن أخذ نظارة العدلية على يد المحكمة الشرعية في هذه القضية محض تعد لا يخلو من سر كما قالت الجرائد ولهجت الألسن وإن الكاتب لم يعرف كيف يزود عنها فتقلب بين خبط وخط ولعل له عذراً.

هذا ولأنه دافع عن النظارة من طريق آخر بما حصله «إن المرحوم البرنس حلیم باشا باع في سنة ١٨٧٠ افرنكية وهو بالأستانة العلية إلى جناب الخديوية الأسبق جميع أملاكه التي بمصر ما عدا منزلاً يدرج الجماميز استثناء وقيل في المبايعه أنه سينقل إليه مطلقته «كذا» من غير ذكر اسم من هي تلك المطلقة. وإن جناب الخديوي الأسبق وقع على هذه المبايعه فيكون بتوقيعه هذا قد أقر بطلاق الست شوق جديد هانم وهو الجناب الخديوي فيكون حضرته قد حكم بطلاقها فيكون الحكم بطلاقها نافذاً شرعاً ولو حكمت محكمة ضد هذا الحكم الشرعي لكان حكمها ضد الشرع. ثم إن ثمن الأملاك المببيعة بمقتضى المبايعه المذكورة ذكر في قانون التصفية وقد صدقت على طلاق الست شوق جديد هانم وإذ تكون النتيجة أن الست شوق جديد هانم مطلقة بحكم الجناب الخديوي وحينئذٍ فأخذ نظارة العدلية على يد المحكمة الشرعية في قضية الست المذكورة ليس إلا غيرة على الشرع وصيانة له ومنعاً للأجنبي من التعرض لانتقاد المحاكم الشرعية أو التداخل فيها.

سبحان الذي ألهم الكاتب ترتيب تلك المقدمات واستنتاج هذه النتائج. لكن من علم أن لفظة «مطلقة» الواردة في عقد البيع لم تدخل تحت التعاقد حتى يكون توقيع جناب الخديو الأسبق على عقد البيع إقراراً من جنابه على الطلاق. وعلماً أن إقرار الجناب الخديوي على اللفظ المذكور بفرض الجناب الخديوي على اللفظ المذكور بفرض إقراره عليه وبفرض أن إقراره عليه كان بصفة كونه خديو وبفرض أن لهذا اللفظ مدلولاً معيناً لا يعتبر حكماً شرعياً مطلقاً بل لا يعتبر شهادة يمكن الأخذ بها. وعلماً أن المرحوم البرنس حلیم باشا كانت له بمصر وقت عقد البيع زوجات أخر غير الست شوق جديد هانم وعلماً أن لفظ مطلقة الوارد في عقد البيع مبهم لا يدل على زوجة بعينها من تلك الزوجات وليس مقروناً بشيء يفيد إرادة الست شوق جديد هانم من بينهم، وعلماً أن الطلاق في الشريعة الإسلامية منه رجعي ومنه بينونة صغرى ومنه بينونة كبرى وعلماً أن لفظة مطلقة المذكورة إذا وقع بها طلاق فإنما يقع رجعيًا، وعلماً أن الطلاق الرجعي لا يمنع الزوج من معاودة الزوجة إلى عصمته ولو في سره فضلاً عن علانيته.

من علم كل ذلك «وكل من له إمام بالشريعة الإسلامية يعلمه» حكم بأن عقد البيع المذكور وما مثله من الأوراق ولو تجاوزت الحصر لا تدفع دعوى الست شوق جديد هانم شرعاً حتى على فرض أن فيها ما يفيد أن الست الموما إليها هي المقصودة بها فكيف وهي خلو من ذلك بحيث لا تصلح دفعاً سياسياً إذ الدليل متى تطرقه الاحتمال سقط به الاستدلال وهذا كله بصرف النظر عن كون الشريعة الإسلامية تعول على الكتابة أو لا تعول.

ثم إن من علم أن سعادة ناظر العدلية لا يجهل مقتضى الحكم الشرعي في مثل الأوراق الأتف ذكرها، وعلماً أن سعاداته لو خفي عليه الحكم المذكور فلا يخفى عليه أن الأخذ على يد المحكمة الشرعية قبل العلم بذلك الحكم ينافي الاحتياط ويعد امتهاً بحرمة الشرع الشريف ولم يعهد من سعاداته الإقدام على مثل ذلك. وعلماً أن سعاداته من الصلاح بحيث يتحرز من الشبهات ما استطاع سبيلاً. وعلماً أن سعاداته رأى إجماع أرباب المذاهب عمومًا والمسلمين منهم خصوصاً على استنكار فعله هذا وهو مع ذلك مصر عليه يحاول تنفيذه بأي وسيلة من الوسائل تارة بتشكيل محكمة مخصوصة موقته وأخرى بتغيير أعضاء المحكمة الشرعية أي بتشكيل محكمة مخصوصة مؤيدة ومرة بدعوى الغلط في التصريح منه للمحكمة بسماع الدعوى إلى غير ذلك من الوسائل.

من علم كل ذلك «وهو ظاهر جلي» حكم بأن فعل سعادة الناظر الموما إليه لم يكن غيرة منه على الشريعة الغراء كما قال المدافع عن سعاداته بل هو تعدي على استقلال قضاتها فمن علم بذلك كله وعلماً بأن زواج المرحوم عبد الحلیم باشا للسيدة الموما إليها غير منكور وقد كانت له شهرة عظيمة بين الأمراء والكبراء وأن الذي تولى عقد زواجها هو أشهر العلماء في ديارنا صاحب الفضيلة الشيخ محمد العباسي مفتي الديار المصرية.

وعلماً أن السيدة الموما إليها كانت في عشرة زوجها المرحوم إلى أن استفرته الحوادث فعاجل الخروج من مصر بليل وعلى غير رؤية. وعلماً أنه بعد سفره كان يجري على الست شوق جديد هانم في كل شهر مائة وخمسين جنيهاً فضلاً عن نفقات أخرى. وعلماً أنه رحمه الله كان من الاقتصاد بحيث لا يسهل على نفسه التلوح بمثل المبلغ المذكور على غير زوجة شرعية إذ قد كانت له بمصر حظية اسمها (كل بياض هانم) وهي أول حظية له ولم يجر عليها من النفقات في كل شهر سوى ثمان جنيهاً... وقد كان رحمه الله عزم على إرسال نجله سعادة البرنس محمد سعيد باشا ليدبر أشغال دائرته بمصر فلم يعين له سوى خمس وعشرين جنيهاً وتوجد بالدائرة مكاتبة رسمية بذلك وعلماً أنه رحمه الله أرسل إلى الست شوق جديد هانم يدعوها إلى عشرته بالأستانة العلية وقد كان أخلى لها أفخر مسكن من أملاكه يعرف بسراي الإحسانية مراراً ومن ذلك ما كان على يد بعض أعضاء العائلة الخديوية الكريمة. وعلماً أنه ما من أحد اجتمع به إلى حين وفاته وخصوصاً من أعضاء العائلة الخديوية وعلى الأخص جناب الخديو الأسبق

إسماعيل باشا إلا ويعلم أنه مات والست شوق جديد هانم زوجته وعلم أنه رحمه الله حينما قعدت به الدنيا بعض التقاعد كتب إلى وكيله بمصر (يوسف خزام) يأمره بقطع مرتبات حاشيته ما عدا مرتبات حرمه الست شوق جديد هانم وعلم بأن دائرته بمصر كانت ترسل إليه في كل شهر كشفًا بالمرتبات والمصروفات المذكورًا فيه اسم الست شوق جديد هانم ملقبة بالحرم على عادة الأمراء فيوقع عليه بالتصديق. وعلم بأن من أقام مأتمًا في مصر ووفدت عليه الوفود للتعزية من أعضاء العائلة الكريمة الخديوية وغيرهم من الأمراء والكبراء إنما هي الست شوق جديد هانم مع توطن أكبر أنجاله بمصر وهو سعادة البرنس محمد سعيد باشا ومع عدم جريان العادة والعرف بقيام المطلقة بمثل هذا المهم فضلًا عن تقدمها على الولد فيه. من علم كل ذلك «الكثير من الناس يعلمه» حكم بأن الست شوق جديد هام لم تدع الميراث باطلًا طمعًا في غير حق لها خصوصًا وهي في نفسها أنزه وأعف من ذلك كما يعرفها به المثل والأمثال على أنها ليست في حاجة إلى الادعاء الباطل وهي بالضرورة تعلم إذا لم تكن صاحبة حق في ميراث زوجها لا تحرم من عواطف الجنب العالي الخديوي مرتبًا يفي بحاجاتها. فليقت الله سعادة ناظر العدلية في شرعه ودينه وليعلم أن عزه في عزمها فإذا لم يكن لهما كل ما هو الإيمان فليس من الإيمان أن يكون عليهما وليتق الله سعادته في أرملته ضعيفة لا جاه ولا مال لها تدعي حقًا شرعيًا أحله الله لها وإن كره الوارثون سواها .

الأخبار التلغرافية

٢١ ك ١

باريز - علم أن قد وجد أوراق رسمية سرية بين أوراق الموسيو كانيفه وأنه أرسل أيضًا بنسخ محررات رسمية عن أشغال الطرق الحديدية في التوكين إلى الموسيو فراسنيه ونواب آخرين.

الأستانة - أصبح حضرة الخديوي الأسبق إسماعيل باشا في حالة النزاع.

باريز - رفض مجلس النقض والإبرام استئناف دعوى دريفوس.

لندرا - أنعم على اللورد كرومر بوسام الحمام من رتبة كزان كروا وسمي المستر سسل رود مستشارًا خاصًا.

باريز - أيد مجلس النقض والإبرام الحكم الذي أصدره المجلس الحربي على الضابط دريفوس.

الأستانة - إن حضرة الخديوي الأسبق إسماعيل باشا مصاب بنزلة معوية شديدة والضعف عام لجسمه.

٢١ ك ٢

لندرا - تحسنت حالة اللورد روندولف تشرشل ولكن الأطباء لا يأملون شفاء.

زادت إيرادات الثلاثة أشهر الأخيرة ١٢٥٠٠٠٠ ليرة إسترلينية وقالت جريدة التيمس أن تحقق نهضة التجارة دافع إلى الشجاعة والأمل.

باريز - أثبت الموسيو كازيمير بريه (رئيس الجمهورية) عند استقباله لسفراء الدول في رأس السنة محبة فرنسا الصداقة للسلم.

لندرا - صدر الأمر إلى الأسطول

الإنكليزي بالسفر إلى شيفو (في الشرق الأقصى).

٢

بترسبرج - قررت الحكومة الروسية تسوية مسألة البامير بتساهالات عظيمة وذلك أنها تقبل بتحديد تمنع فيه إنكلترا طريق شيتيرال والطريق المسماة يانوف وهما وهدهما الطريقان المسلوكتان إلى البامير.

سافرت بعثة رسمية بإمرة الضابط اليمونتييف إلى الحبشة لتزور النجاشي والرؤساء الصغار وتقدم لهم الهدايا الفاخرة. شنغاي - منح الإمبراطور لليوكون حكمدار باكين قيادة الجيش الصيني العليا.

٣

بترسبرج - يقال أن القيصر نقولا أعلن أنه لا يجعل للعقائد المذهبية أدنى تمييز ولا فرق في الترقيات في مصالح الجيش والحكومة.

نيويورك - ظهر في حساب الميزانية نقص قدره ٢٧ مليون دولار في الثلاثة الأشهر الأخيرة وقد عاد مبلغ احتياطي من الذهب في الخزينة فانخفض إلى ٨٥ مليونًا.

بترسبرج - أصدر الإمبراطور نقولا أمرًا عين به الكونت شوفالوف حاكمًا لفارسوفيا وأثبت مرة أخرى أن حبه للسلم يعادل حب أبيه له .

باريز - ألقى القبض على الموسيو مارتين مدير سكة حديد الجنوب وعلى وكيل المدير المهندس لارتكابهما جريمة الاختلاس. برح الموسيو لمير دي فيليه تاماتاف عائدًا إلى فرنسا.

٤

لندرا - ارتطمت باخرة دوفر في وكاله وقد أمكن إنزال الركاب وبريد الهند.

رومه - أشار الجنرال أوريرو بإرسال المدد خشية انضمام الحبشة إلى لداويش ضد الإيطاليين.

٥

باريز - توفي ولي عهد سيام. بروكسل - ستعرض الوزارة البلجيكية على دار الندوة اقتراحًا بشأن الكونغو.

لندرا - إن اللورد روندولف تشرشل ينام نومًا حسنًا ويأكل أكلاً كافيًا ولكن ليس في صحته تحسن ثابت.

برلين - زار البرنس دي هوهنلوه البرنس دي بسمارك بناءً على طلب الإمبراطور غليوم الذي سيبتعه في هذه الزيارة عن قريب.

باريز - جرد دريفوس من رتبته في فناء دار المدرسة العسكرية بحضور فرق عديدة من حامية باريز.

أنه من الممكن أن تظهر فرنسا ما لها من حقوق الشفعة في امتلاك ولاية الكونغو الحرة.

٦

لندرا - سيستقبل الإمبراطور غليوم وفد فرقة سكوتس كرايس العسكرية الذاهب في آخر شهر كانون الثاني إلى بترسبرج لتهنئة الإمبراطور نقولا لأنه كولونيل شرف في هذه الفرقة.

باريز - تحت الحكومة على المطالبة بما لفرنسا من حقوق الشفعة في ولاية الكونغو الحرة.

٧

رومه - استدعي الموسيو ريسمان سفير

إيطاليا في باريز بغتة والسبب في ذلك مجهول.

بترسبرج - أرسل القيصر إلى الجنرال غوركو برسالة متضمنة ثناء فائقًا يخبره فيها بأنه قبل استقالته من منصب حاكم على فرسوفيا وأنه يؤمل أن تعود إلى الجنرال صحته وتمكنه من القيام بالخدمة في المستقبل وتعد هذه الرسالة دليلًا على أنه ليس في النية إحداث تغيير في سياسة جعل بولونيا روسية.

رومه - علم أن استدعاء الموسيو ويسمان سبب عن صلاته الودية مع الموسيو دي روديني رئيس الوزراء السابق. بترسبرج - ظهر في ميزانية عام ١٨٩٥ عجز قدره ٧٠ روبل وقد اقترح سد هذا العجز بالمبلغ الاحتياطي في الخزانة.

لندرا - البرد قارس شديد في كل مكان وقد حدثت عواصف ثلج في أيكوسا وأحاطت الثلوج بعدة قطارات حديدية ومحطات تلغرافية وحدث مثل ذلك أيضًا في أوربا.

باريز - إنهال جرف من الثلج على قرية أورلو في جبال البرينة الفرنسية دفنت تحته وقتل ١٥ شخصًا وجرح ثمانية أشخاص.

ريوجانيرو - حدث انفجار في سفينة نزهة في مرفأ نيكتروا فأحدث حريقًا غرق بسببه ١٢٠ شخصًا.

استدعي الموسيو ريسمان صغير إيطاليا لتقليده وظيفة أخرى وقد تكلمت الجرائد عن سفره وأظهرت أسفها من هذا التغيير.

رومه - سيسافر إلى الأرتيره في ١٥ الجاري ٦٠٠ جندي.

بودابست - يخلف المسيو ويكرلي في رئاسة الوزارة الهنغارية المسيو بنكرواتي.

الدولة العلية وإسبانيا

كتب من مدريد أن حضر سعادتو فريدون بك أفندي سفير الدولة العلية فيها وقد تقابل مع ملكة إسبانيا مقابلة رسمية وسلمها أوراق اعتماده وقد ذكرت الملكة ما بين الدولتين من اللوئام والوداد من إعصار متعددة وأملت توثيق عراهما بينهما.

الصين واليابان

كتب من شنغاي: يظهر أن الأعمال الحربية في جنوبي موكدلين وصلت إلى حد تقف عنده.

وجاء من أخبار لندرا التلغرافية أنه بلغ التيمس من بان تسين أن المندوبين الصينيين يسافرون إلى اليابان بعد أيام ليتلقوا هناك بالمستر فوستر والمستر كوب وأن جنود الجنرال تنغ قد عزمت على العمل بما أبلغوا إليه من الاختبار والتجربة فقرروا تعديل خططهم العسكرية وأخذت الثقة تعود إليهم والظاهر أن نيواسواشغ لا يزال في أيدي الصينيين.

وكتب من لندرا بتاريخ ٧ الجاري أنه ورد إلى التيمس من بكين أن اليابانيين أبوا منح هدنة ويظن المستر وانبي أن المخابرات ستكون بلا نتيجة إلى أن يتم احتلال اليابانيين لبكين أما هؤلاء فينزلون فرقة من الجنود التي تستطلع أحوال الخلقان على شاطئ شانتونغ الشرقي.

ألمانيا واليابان

أفادت أنباء يوكوهاما أن الميكادو إمبراطور اليابان قد أهدى الإمبراطور غليوم

وسام كريزانتييم اعترافًا بحسن خدمات الضباط الألمان الذين علموا اليابانيين الفنون العسكرية.

الروسية وألمانيا

زعمت بعض الصحف الأوروبية أن شقيق الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد شافه القيصر نقولا الثاني عند ما كان في بترسبرج لحضور مأتم القيصر المتوفي بشأن زيارته إلى برلين فاستعذر القيصر وقتئذ بعدم إجابة سؤاله بيد أنه وعده بزيارة أوربا فيما بعد.

الروسية

يقال أن التمرينات الحربية الروسية التي أرجئت على أثر مرض القيصر المتوفي ستجري في الربيع المقبل ويروي أن من المنتظر حدوث تغييرات مهمة في الوزارة الروسية وأن سفيرها في باريز سينقل إلى برلين.

الزلازل في إيطاليا

أفادت الأنباء البرقية أن قد حدثت زلازل متعددة في مدينة ملايشو في إيطاليا. وجاء من أبناءها أيضًا أن الأرض قد زلزلت زلزالًا في مدينة رشيوان الأهالي ثمة بإضراب زائد.

العواصف والأنواء

ثارت العواصف الشديدة في هذه الأيام في أكثر البلاد الأوروبية وسببت أضرارًا فادحة في المكان والسكان وقد اضطرب البحر اضطرابًا زائدًا وحطم كثيرًا من السفن إلى غير ذلك مما نسال الله سبحانه منه الحماية واللف.

شذرات

كتب من رومه أن الإمبراطور غليوم الثاني قد تبرع بعشرة آلاف مارك إعانة للمصابين بكوارت الزلازل في إيطاليا.

إعلان



حبوب سنكونيال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

(عبد القادر قباني)